ومنهم صاحب الكشاف واما الخطيب فلم يكن المكنية والتخييلية
بين المجاز عنده فلم يوجد مستعار منه ولا مستعار له وعنده
فلم يوجد الترشيح عنده بمعنى ذكر ملايم المستعار منه نعم ترشيح
المكنية عنده ذكر ملايم المشبه به الترشيح يجوز ان يكون باقيا
اه قد ذكر الشارح انفا ان الترشيح ذكر ملايم المستعار منه
وههنا جعله عبارة عن اللفظ الدال على الملايم بناء على انه
مشترك بينهما او حقيقة في احدهما مجاز في الاخر للتعبير عن
عن الشيء وهو المستعار له بلفظ الاستعارة اي بلفظ
هو الاستعارة فالاضافة بيانية ومزينا للاستعارة
في انه تحقيق للمبالغة في التشبيه مع رديفة اي مع تابع
المشبه وخاصة ويجوز ان يكون مستعارا له فيه تعسف
وارتكاب اعتبارات لا يحتاج اليها كما مر على انه ينكسر
به قوة الترشيح كما سيجيء مع انه لقائل ان يقول جواز
بقاء الترشيح على حقيقة يستلزم عدم وجود قرينة مانعة
عن ارادة الحقيقة فكيف يجوز ان يكون الترشيح مجازا
في ملايم المستعار له تأمل بما يلايم المستعار له الحقيقي
دون الوهمي ولا يخفى ان هذا لا يختص فلو قال ويجوز

ان يكون مجازا فيما يلايم المستعار له لكان اولى اما للملايم
المذكور اي ملايم المستعار له وانه يحتمل مثل ذلك في التجريد
وفيه بحث قوي ظ فحينئذ نقل عنه في الحاشية اي حين
التعبير عن ملايم احدهما بلفظ ملايم الاخر يجتمع التجريد
والترشيح اما التجريد فبالنظر الى المعنى المجازي واما الترشيح
فبالنظر الى اللفظ الذي هو موضوع لملايم المستعار منه هذا
في الترشيح واما في التجريد فالامر بالعكس بل الوجوه بناء
على جواز كون الترشيح مجازا مرسلا عن الملايم المذكور او
عن القدر المشترك حيث استعير الحبل للعهد بقرينة
اضافة الحبل اليه تعالى او مجازا مرسلا وهو ثالث الوجوه
بعلاقة الاطلاق والبعد بان اطلق الاعتصام الذي
هو التمسك والوثوق الذي هو قدر مشترك بين
الملايمين الماهي ثم اريد من ذلك المطلق المقيد الذي
هو الوثوق بالعهد فيكون مجازا مرسلا عما يلايم المشبه
تبيين ولعله انما احتاج الى المرتبتين لاجل ارسال المجاز
لان العلاقة بين الملايمين الماهي بالمشابهة وهي
مانعة من المجاز المرسل ولا يذهب عليك ان في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)